

الأصول في النحو

يقلبُ فيها الواوُ قراءةُ الناسِ : خُطُواتٍ لِأَنَّ زَّهَّهٌ إنما عَرَضَ التثقيبُ في الجمعِ .
ولم تكنِ الواحدةُ مثقلةً وَمَنْ ثَقَلَ (خُطُواتٍ) لزمهُ أَنْ يقولَ : في كُلايَةِ
كُلاواتٍ لِأَنَّ الياءَ انضمَّ ما قبلها وَهُوَ موضعُ تثبُتِ فيهِ الواوُ لِأَنَّ زَّهَّهٌ غيرُ
طَرَفٍ ولكنَّ العربَ لا تقولهُ لِأَنَّ لَهْهُ نظيراً مِنْ غيرِ المعتلِّ لا يحولُ في أَكثَرِ
كلامِ العربِ نحو (طَلَماتٍ) والرُّسُلِ فَألزمَ هذا الإِسكانَ إِذْ كانَ غيرُ المعتلِّ
يسكنُ ولكنَّ مَنْ قالَ (مَدِيَّةٌ) في (مَدِيَّةٍ) فَلَا بِأَسَّ بِأَنَّ يقولَ : مَدِيَّاتٌ
لِأَنَّ زَّهَّهٌ لا يلزمهُ قَلابُ شَيْءٍ إِلى شَيْءٍ والإِسكانُ أَكثَرُ في الياءِ والواوِ
لِإِسْتِثْقالِهِمُ الحِركةَ فِيهِما وَمَنْ قالَ : رَشُوَّةٌ ثُمَّ جَمَعَ بِالتاءِ فحركَ فقياسهُ
رَشِيَّاتٌ كما يلزمهُ أَنْ يقلبَ الياءَ في كُلايَةِ واواً إِذا انضمَّ ما قبلها كذا
يلزمهُ أَنْ يقلبَ الواوِ ياءً إِذا انكسرَ ما قبلها للجمعِ في (رَشُوَّةٍ) كما كانَ
قائلاً في (كُلايَةِ) كُلاواتٌ ولكنَّ هذا متنكبٌ كما كانَ تثقيبُ كُلايَةِ متنكباً .
وقالَ الأَخفشُ : تقولُ في (مَفْعُلةٍ) مِنْ (رَمِيْتُ) مَرْمُوةٌ إِذا بَنيتَها على
التأنيثِ ومَرْمُومِيَّةٌ إِذا بَنيتَها على التذكيرِ كما تقدمَ مِنْ قولِنَا مثلاً ()
عَرْمُومِيَّةٌ (وفُعْلايَةِ) مِنْ (رَمِيْتُ) رُمُومِيَّةٌ وفُعْلايَةِ مِنْ (قَصَّيْتُ)
وَرَمِيَّاتٌ (إِذا لم تبنيهِ على تذكيرِ) قُضُومِيَّةٌ وَرُمُومِيَّةٌ إِنَّ بَنيتَها على تذكيرِ
قَلتَ : رُمُومِيَّةٌ . وفُعْلايَةِ مِنْ (رَمِيَّاتٌ) رَمِيَّاتٌ كما قلتَ : رَمِيَّاتٌ .
وتقولُ في فِعْلايَةِ مِنْ رَمِيْتُ : رَمِيَّايَةِ وَمِنْ (حَيَّيْتُ) حَيَّيَّيَّةٌ وَإِذا
كانتَ على تذكيرِ همزتَ وتقولُ في (فِعْلايَةِ) مِنْ